[145] يديك (1) لعلي اكون ممن يصافح جدك محمدا صلى ا عليه وآله غدا في القيمة فحمل على اصحاب عمر بن سعد وهو يتمثل بقول عنترة ما زلت ارميهم بغرة وجهه * ولبانه (2) حتى تسربل بالدم ثم جعل يرتجز ويقول اني انا الحر ومأوي الضيف * اضرب في اعناقكم (3) بالسيف عن خير من حل بارض الخيف * اضربكم ولا ارى من حيف * وروى انه كان يرتجز ايضا ويقول آليت لاأقتل حتى اقتلا * ولن اصاب اليوم الا مقبلا اضربهم بالسيف ضربا معضلا (4) * لاناكلا عنهم ولا معللا (5) لا عاجزا عنهم ولا مبدلا * احمي الحسين الماجد المؤلا وقاتل قتالا شديدا " فروي " انه لما لحق بالحسين عليه السلام قال رجل من بني تميم بني تميم الحرث يقال له يزيد بن سفيان اما وا

---

(1) (1) لا يخفى ان مقتضى بعض الروايات انه قتل جماعة قبل الحر وهو المستفاد من تاريخ ابن الاثير فلذلك حمل على ان المراد اول قتيل من المبارزين ويمكن كون الحر اول المقتولين وعدم صحة مادل على خلاف ذلك كما لعله يفهم من تاريخ المفيد فأنه لم يذكر ان احدا تقدم الحر في القتل سوى ان ابن عوسجه صرع قبله " منه ". (2) اللبان الصدر " منه ". (3) اعراضكم خ ل. (4) (مقصلا خ ل). (5) مهللا خ ل.